2025	Vol. 16 .NO.(68)	الصفحة(534-560)	الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

اثر الاحتلال البريطاني على الصحافة النجفية مجلة العقيدة أنموذجا

اسم الباحث/ ة (1): م.م علي مصدق حسن سالم

الدرجة العلمية: ماجستير
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: مديرية تربية النجف الاشرف

ملخص البحث عربي:

النجف المقدسة هي واحدة من المدن العراقية الرائدة في مجال الصحافة والنشر منذ السنوات الأخيرة من العقد الأول من القرن العشرين. كرد فعل على الثورة الدستورية العثمانية عام 1908، تم إصدار هذه المجلات وقد احتلت هذه المجلات مكانة حيوية في تاريخ الفكر والصحافة في العراق لأن موضوعاتها كانت تتسم بثقافة واضحة في إطارها الزماني والمكاني الواسع. شهدت الصحافة النجفية نقطة تحول تاريخية أخرى في حركة الصحافة والنشر كميًا وكيفيًا خلال الربع الثاني من القرن الماضي عندما ظهرت اتجاهات تجديد فكري وإصلاحي جديدة، بالإضافة إلى جيل من الشخصيات الرائدة الذين أغنوا حركة الصحافة العراقية بأقلامهم من خلال إصدار مواضيع عالجت مختلف القضايا المعرفية والإدراكية، والتي نُشرت في مجلة العقيدة النجفية التي كانت منظمة جيدًا وتم إنتاجها بعناية.

الكلمات المفتاحية: مجلة العقيدة – مدينة النجف الاشرف – الصحافة النجفية – فاضل الخاقاني – الحركة الفكرية

Corresponding author:

The impact of the British occupation on Najaf journalism, Al-aqeedah magazine as a model

Name of the researcher (1): M.M. Ali Mosaddegh Hassan Salem

Scientific degree: master
Scientific specialization: history
Place of work: Najaf Education Directorate

Research summary Arabic:

Holy Najaf is one of the leading Iraqi cities in the field of journalism and publishing since the last years of the first decade of the twentieth century. As a reaction to the Ottoman constitutional revolution in 1908, these magazines were issued and these magazines occupied a vital place in the history of thought and journalism in Iraq because their subjects were characterized by a clear culture in their broad temporal and Spatial Framework. Najaf journalism witnessed another historical turning point in the journalism and publishing movement quantitatively and qualitatively during the second quarter of the last century when new intellectual and reform renewal trends emerged, in addition to a generation of leading figures who enriched the Iraqi press movement with their pens by issuing topics that addressed various cognitive and cognitive issues, which were published in the Najaf doctrine magazine, which was well organized and carefully produced.

Keywords: Al-aqeedah magazine-Najaf city-Najaf press-Fadel al – Khaqani-intellectual movement

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: September / 2025 النشر المباشر- أيلول

 Corresponding author:

المقدمة:

اكتسبت مدينة النجف الاشرف أهميتها من بين مدن البلاد العربية والإسلامية بسبب عمقها الديني والتراثي والحضاري ، كونها تقع في اعتاب (الحيرة) عاصمة المناذرة قبل الإسلام وقربها من (الكوفة) عاصمة الخلافة الإسلامية في عهد الخليفة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) واحتضانها الجامعة الإسلامية في القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي ، وبعد هجرة الشيخ محمد بن الحسن بن علي الطوسي اليها ، لتصبح بعد السقوط بغداد عام 656 هـ / 1258م من المراكز الروحية والثقافية والعلمية المهمة في العالمين العربي والإسلامي ولم تزل النجف منذ هاجر اليها الشيخ الطوسي وحط رحاله بها مركز علمياً وجامعة دينية يقصدها رواد العلم وطلابه ، فضلا عن هذه الأسباب فأن المدارس القديمة التي أنشئت في النجف الاشرف لدراسة علوم الشريعة الإسلامية وفنون اللغة العربية هي الأخرى دفعت الحركة العلمية والأدبية بالرقي والتقدم لتكون النجف الاشرف من أمهات المدن العراقية الرائدة في ميدان الطباعة والنشر و الصحافة ، ففي اثر الانقلاب العثماني في العام 1908م ، صدرت فيها ثلاث مجلات ، حسب ترتيبها الزمني هي (الغري) و(درة النجف) و(العلم) ، اتسمت موضوعاتها ومعالجتها بوعي ثقافي ملموس ، وعمق فكري محسوس ، فاحتلت بذلك النجفية جزءا حيويا من تاريخ الحركة الفكرية والصحفية لا في النجف الاشرف فحسب ، انما في العراق عموما ، فالف ذلك دافعاً أولا في متابعة هذا المسار في اختيار اثر الاحتلال البريطاني على الصحافة بشكل عام وعلى مجلة (العقيدة) بشكل خاص وشهدت الصحافة النجفية انعطافه تاريخية مهمة في حركة النشر والاصدار نوعا وكما في عقدي الاربعينات والخمسينات من القرن العشرين ، وقد سمي هذا العصر بعصر الازدهار بالنسبة الى الصحافة النجفية ، فقد برزت فيها اتجاهات فكرية وتجديدية وأخرى إصلاحية فضلا عن جيل من رواد الحركة الثقافية والصحافية أسهمت اقلامهم وافكارهم في دفع حركة الصحافة العراقية ، من خلال موضوعاتهم ومعالجتهم لقضايا متنوعة ، والوان معرفية مختلفة لاسيما في (العقيدة) فكان دافعاً ثانياً .

ولما تميزت به المجلة من اعداد فني وتنظيمي من جهة ، ولأهمية مضامينها وقيمتها المعرفية ، من جهة أخرى ، ولتنوعها في معالجة قضايا وموضوعات سياسية وطنية وقومية اذ ان مجالها أوسع من مجال من مجال بقية الصحف ، كما عالجت قضايا أدبية وفكرية واقتصادية وقانونية وفلسفية واقتصادية وتاريخية من جهة ثالثة .

Corresponding author:

كذلك برزت عدة تساؤلات شغلتني اثناء كتابتي في البحث والاستقصاء كان منها ، : هل للصحافة دور فاعل في تاريخ المجتمعات ؟ وهل تشكل وثيقة تاريخية في الاستدلال على مسار الحركة الفكرية والثقافية للشعوب؟ وما هو موقفها من القضايا الإصلاحية والسياسية الوطنية ومنها القومية .

وهل ان مجلة (العقيدة) كانت ملتزمة برسالة الصحافة النوعي لمعالجاتها ؟ كل تلك التساؤلات والدوافع وما سواها لكتابة هذا البحث استنادا لما تضمنه من مضامين لتلك الإجابات .

اذ انتظم البحث على ثلاث مباحث شمل المبحث الاول : الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مدينة النجف الاشرف خلال النصف الأول من القرن العشرين.اما المبحث الثاني : البيئة الثقافية والفكرية في النجف الاشرف في النصف الأول من القرن العشرين.اما المبحث الثالث: الصحافة النجفية من عام 1909- 1950 وظروف التأسيس .ومن ثم خاتمة ثم قائمة هوامش ومصادر ومراجع.

المبحث الأول

الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مدينة النجف الاشرف خلال النصف الأول من القرن العشرين

أ- الحياة الاجتماعية :-

اسهم الموقع الجغرافي المهم لمدينة النجف الاشرف بين العراق والجزيرة العربية في ان تكون مركزا تجاريا مهما ، اضافت الى كونها من اشهر المدن الدينية وذلك لوجود مرقد الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) ، فأصبحت مركزاً استيطانياً مهما مما جعلها في نمو متزايد بسبب الهجرة اليها فضلاً عن ذلك الى الزيادة المتأتية عن المواليد الجديدة وقد قدر نفوس مدينة النجف عام 1918م حوالي (45) الف نسمه[1] ، ووصف ((توماس لايل Tomas Leal) ما كتبه عن مدينة النجف الاشرف اعقاب الثورة العراقية الكبرى عام 1920م ، بأن عدد نفوسها قدر (45) الف شخص[2] .

وكان اعمال دوائر النفوس في العراق لغاية 1925، تدار من قبل البلديات وفي عام 1926م ، أسست دوائر النفوس بملاك منتظم ، وعين لقضاء النجف مأمور للنفوس وكاتبه ، وأجرت حكومات العراق المتعاقبة العديد من الإحصاءات مبتدئة بإحصاء عام 1927 ، اذ بوشر بتاريخ الأول من تشرين الثاني 1927 بتسجيل النفوس في كافة انحاء العراق وفي عام 1930 وحدت اعمال النفوس والتجنيد لتسهيل تنفيذ قانون الدفاع الوطني ، الذي ازعم تطبيقه آنذاك ، ولم يطبق وقد الحقت دوائر النفوس بوزارة الداخلية بملاك يديرها ملاحظ ، وتلاه إحصاء 1934م واحصاء 1947م [3] .

Corresponding author:

باشرت دائرة النفوس بأجراء إحصاء عام لسكان العراق بتاريخ 15 أيلول 1934، وقدر فيها نفوس مدينة النجف الاشرف بين (40- 50) الف نسمة ، لقد اتسمت التعدادات السكانية ، التي ابتدأت منذ عام 1869م ، حتى تعداد عام 1947. بعدم الدقة واعتمدت أسلوب التقديرات والتخمينات التي لا يمكن الاعتماد عليها [4] ،

وكان لهم سور المدينة النجف عام 1938 واتساع محيطها خارج حدوده من جهة واستقطابها للسكان من داخل العراق وخارجه من جهة أخرى ، اثر في زيادة عدد سكانها حتى وصل في أواخر العقد الخامس من القرن العشرين بحوالي (56261) نسمة [5] .

تميزت مدينة النجف عن باقي مدن العراق الأخرى بتنوع كبير في فئات المجتمع وذلك لعوامل عدة ، كان في مقدمتها المركز الديني والعلمي الذي تمتعت به هذه المدينة فقصدها وهاجر اليها الالاف من طلبة العلوم الدينية لينهلوا من علومها من مختلف بقاع العالم الإسلامي ، وهذا ما ساعد على ظهور فئتين في المجتمع النجفي هما فئة الطبقة المثقفة على مختلف مستوياتهم العلمية وفئة طلبة الطبقة المثقفة [6].

ان النمو السكاني للمدينة قد شجع النشاط الاقتصادي وظهرت فئة التجار ، فضلا عن ظهور عدد من الصناعات الحرفية ، فبرز فيها عدد غير قليل من أصحاب المهن ولاسيما الصناعات اليدوية ، واحيط النجف بمناطق زراعية اعتمد أهلها على النشاط الزراعي وتربية الحيوانات فظهرت فئتان من الملاكين الأراضي والفلاحين [7] .

وكان لنشاطها الفكري والعلمي اولاً وما تحتاج اليه من ابرز منتوجها المعرفي ثانياً اثر كبير في ازدياد الحاجة الى المطابع والمكتبات وتأسيس الجمعيات الثقافية ، فضلاً عن تفعيل حركة النشر في الصحافة والتأليف على حد سواء ، فادى ذلك الى ظهور نخبة مثقفة قدر لها فيما بعد ان تأخذ دورها الفاعل ، لا في المجتمع النجفي فحسب ، وانما امتد تأثيرها الى عامة المجتمع العراقي ، وربما تجاوز ذلك في بعض الأحيان حدود البلد الى الدول العربية والإقليمية [8] .

وقد أدى وجود مرقد الامام علي (عليه السلام) ومقبرة وادي السلام فيها الى ان تكون النجف الاشرف مدينة دينية قادرة على توفير الخدمات لعشرات الزائرين ، ارتبطت شعائر وطقوس الزيارة للمرقد الشريف من جانب ومراسيم وشرعية الدفن من جانب اخر ، فوجد خدمة الحضرة المطهرة وعمال التنظيف ، فضلا عن أولئك العاملين في دفن الموتى للعمل في هذه الجوانب [9] .

Corresponding author:

وبسبب تنوع أنشطة المدينة المقدسة من جهة ، واستقطابها للسكان من جهة أخرى برزت الحاجة الى تنظيمات إدارية وبلدية لتنهض بمهام الاشراف على الخدمات العامة فيها وتنظيم امورها [10] .

تأسست البلديات ومجالسها في مختلف مدن واقضية العراق بحدود العام 1877م ، وبهذا توجب على البلدية القيام بأعمال المباني وتوسيع الطرق واصلاحها ، وانشاء الحدائق العامة ومراقبة المكاييل والموازين ، ومنع احتكار البضائع وانشاء المستشفيات والمؤسسات الخيرية ، والحراسة وانارة الطرق والمحلات وعدت خدمات عضو المجلس البلدي عملاً لا يتقاضى عنه اجراً وانما يؤديه مجاناً للصالح العام [11] .

تأسست بلدية النجف الاشرف بموجب القانون انف الذكر ، وتوالي عليها كثير من رؤساء البلديات من أهالي المدينة ، اذ تولى رئاسة اول بلدية عام 1905م ، الأستاذ محمود عجينة ، وقد توالت من بعده عده شخصيات لتولي هذا المنصب ومنهم الحاج عبد الرزاق شمسه منه عام 1912م – 1940م ، قامت البلدية بعده اعمال منها توفير الماء الى المدينة من شط الكوفة ، بيد ان مشكلة الماء ظلت من المشاكل المزمنة ، ثم بعد ذلك إيصال الكهرباء الذي وصل المدينة عام 1936م – 1937م [12] .

اما الجانب الصحي فقد كان متخلفاً ولا سيما أواخر العهد العثماني الأخير 1869- 1917م ، وبداية الاحتلال البريطاني بسبب قلة عدد الاطباء ودور التمريض ، فتفشت الامراض الوبائية ، ولم تختلف أوضاع النجف الصحية عن مثيلاتها من مدن العراق لذا استدعت الى اجتماع المسؤولين يومئذ فقد امر الملك فيصل الأول ببناء مستشفى عام في النجف الاشرف اذا وضع حجر الأساس في ارض خصصت لها بتاريخ 10 اذار عام 1933م ، بيد انه لم ينجز بالرغم من الأموال الكبيرة التي صرفت من اجلها [13].

وتصدى عدد من أعضاء المجلس البلدي خلال العقد الخامس من القرن المنصرم للمطالبة بأنشاء مستشفى للأطفال في المدينة ، كما قدمت عدد من الاقتراحات عام 1944م ، قدمها مسؤول صحة النجف الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول ضرورة تأسيس وحدة طبية متكاملة في المدينة ، وقد اهتمت الدوائر العليا بذلك وتقرر ان تنشئ مختبر متكامل للتحليل الكيميائي ، لفحص الدم وتأسيس مستوصف للعناية بالحوامل والأطفال الرضع ، واسست مستشفى العزل الصابين بالأمراض السارية ، وتخصيص سيارات اسعاف لنقل المرضى ، وتعيين كوادر طبية [14] .

Corresponding author:

وافقت المراجع العليا المتخصصة عام 1944م ، على فتح مستوصف في مدينة النجف الاشرف ، يعنى بالحوامل والمرضعات والاهتمام بحالات الولادة والأطفال ، وأجرت الاتصالات بين الجهات الطبية لفتح مستوصف خاص بالأمراض الزهرية ، وتم انجاز بناء مستشفى الخاص بهذه الامراض عام 1948 م كما بنى مستشفى الفرات الأوسط في الكوفة عام 1948م [15] .

عانت مدينة النجف الاشرف من قلة الأطباء على الرغم من انهاء مدينة واسعة ذات كثافة سكانية ، فضلا عن الاف الزائرين الوافدين اليها بالمناسبات الدينية وكذلك بسبب قلة المؤسسات الصحية [16] .

وكان للأسر النجفية العلمية والأدبية مجالس تعقد على مدار السنة اذا كان بعضها يعرف باسم الاسرة ويتوارثونها الأبناء عن الإباء اوي عرف بعضها الاخر باسم احد اعلام الاسرة ، فضلا عن مجالس الجمعيات والمؤسسات الثقافية الأخرى وكانت المجالس من ابرز العوامل التي أسهمت في المجتمع النجفي فكرياً ومعرفياً فضلا عن اثارها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وفي هذه المجالس كانوا يتبادلون الآراء والأفكار السياسية وتوضع الخطط وتعد المناهج العامة وكانت اشبه بقاعات المحاضرات والدروس والمساجلات الشعرية والأدبية [17] .

لقد كثرت وتطورت مجالس النجف الأدبية والثقافية والعلمية من اذ العدد والنوع في النصف الأول من القرن العشرين اذ برز في هذه الحقبة عدد من النخب المثقفة العراقية أمثال محمد علي كمال الدين ومحمد مهدي الجواهري ومحمد رضا الشبيبي وجعفر الخليلي ومحمد باقر الشبيبي ويوسف رجيب واحمد الصافي النجفي وغيرهم من حملة القلم والفكر الذين اسهموا بإبداعاتهم اسهماً فاعلاً في رفد الحركة الفكرية والأدبية لا في النجف فحسب بل في عموم العراق والعالمين العربي والإسلامي [18] ، وكانت هذه المجالس تعقد اسبوعياً او شهرياً ، ولكل مجلس يوم خاص به يعقد فيه ، وقلما تتعارض في اوقاتها وتكثر في يوم الخميس والجمعة .

ب- الحياة الاقتصادية :-

كان لوضع النجف الديني الأثر الكبير في الاقتصاد حيث تمتعت النجف في أواخر العهد العثماني ومطلع القرن العشرين بوضع اقتصادي كان جيدا فكانت مركزا للحوزة العلمية وتستقطب الزوار وطلاب العلم من مختف انحاء العالم الإسلامي مما ساهم في دعم الاقتصادي المحلي من خلال الانفاق على السكن والمعيشة والخدمات . لهذا عدت السياحة الدينية مصدرا ماليا مهما ، وانتعشت حركة التجارة في المدينة خلال سنوات الحرب العالمية الأولى مع ارتفاع الطلب على المنتجات الزراعية الأساسية ولاسيما بعد ان اضطربت حركة الطرق البحرية بسبب تطورات الحرب[19] .

كذلك عرفت مدينة النجف بعدد من الصناعات الحرفية ولاسيما حرفتي الغزل والنسيج والحياكة ، فقد امتازت بجودة منتجاتها المحلية من الاقمشة والمنتوجات الحريرية والقطنية والصوفية ، وصناعة الاواني الفخارية ، وصناعة أدوات الزراعة اليدوية والنواعير الحديدية [20]

المبحث الثاني

البيئة الثقافية والفكرية في النجف الاشرف في النصف الأول من القرن العشرين

شهدت مدينة النجف بصفتها مركزا دينيا وثقافيا بارزاً تطوراً ملحوظاً في مجال الصحافة خلال فترة الاحتلال البريطاني للعراق ، ولعبت الصحافة النجفية دوراً مهما في التعبير عن المواقف الوطنية ومقاومة الاحتلال مما جعلها اداه فعالة في توجيه الراي العام والتعبير عن تطلعات الشعب العراقي نحو الاستقلال.

وقد عرفت مدينة النجف الاشرف منذ تسعة قرون بانها مدار الحركة العلمية ومقصد لطلاب العلم ، منذ ان هاجر اليها الشيخ محمد بن الحسن الطوسي [21] من بغداد عام 1056م ، وانتقال الحوزة العلمية اليها ، فأصبحت تؤدي واجبها العلمي على الرغم مما كان يصيبها من اذى بين حين واخر لأسباب متباينة [22] .

ثم حدثت انعطافه تاريخية كبيرة على يد الشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء الملقب بالكبير [23] في القرن الثامن عشر الميلادي ، وأصبحت النجف مركزا للتقليد وعاصمة للتدريس فهاجر اليها طلبة العلم من كل حدب وصوب لتحصيل العلم والاجتهاد ، فضلا عما تأسس فيها من كتاتيب واشهرها كتاب ال الفحام وكتاب الشيخ المعلم والشيخ باقر قفطان وغيرها ، وتحولت مدينة النجف الاشرف في القرن التاسع عشر الى قبلة لطلاب العلوم الدينية فكثر فيها تشييد المدارس الدينية وتهافت عليها الطلبة من جميع انحاء العالم الإسلامي[24] تناولت الدراسة فيها شتى العلوم المتعلقة بأمور الدين كالفقه والحديث وعلم الكلام والمنطق والتفسير ، كما تبحث في علم الحياة والرياضية والعلوم العربية وادبها وغيرها ، وقدر عدد الطلاب في هذه المدارس في أواخر العهد العثماني زهاء عشرة الاف طالب من العراقيين ومن اشهر التدريسين في هذه المدارس هم العلامة الكبير الشيخ جعفر بن خضر صاحب كتاب (كشف الغطاء) والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وغيرهم كثيرون [25] .

Corresponding author:

وبعد استكمال الاحتلال البريطاني للعراق عام 1918م ، وقيام ثورة النجف في العام نفسه وما رافقها من احداث أدى الى انخفاض عدد الطلبة الى سته الاف طالب ، وبلغ عدد المدارس في النجف الاشرف عام 1927م ، اربع عشرة مدرسة دينية وكان عدد طلبتها 800 طالب وكان التعليم فيها مجاني فالأستاذ لا يقبض اجرا ولا الطالب يتكلف شيئا وذلك تلبية للواجب الشرعي [26] ، ووصل عدد المدارس الدينية في النجف الاشرف نهاية النصف الأول من القرن العشرين حوالي ثمانين مدرسة دينية ، ضمت الاف الطلبة وعشرات المجتهدين ، ومنها مدرسة الصدر ، وكاشف الغطاء والمهدية ومدرستا الخليلي الصغرى والكبرى ، وفتحت بعد الاحتلال البريطاني للعراق مدارس أخرى كمدرسة كاشف الغطاء والرحباوي والعاملية ومدرسة الجزائري التي تأسست عام 1943م ، وكان للمدارس الدينية في النجف الاشرف دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية والتراث العربي الإسلامي فضلاً من انها تلبي حاجات المجتمع العراقي وتبث في نفوس طلابها الشعور الوطني [27] .

كان مطلع القرن العشرين بداية لتسرب الوعي الجديد الى مدينة النجف الاشرف وتنبه الواعون الى ما يقتضيه العصر من وسائل جديدة لأعداد النشأ اعداد يضمن لهم الحياة الحرة الكريمة [28] .

فولدت فكرة فتح مدرسة حديثة لتدريب العلوم الحديثة واللغات الاوربية كالإنكليزية والفرنسية وتنفيذا لهذه الفكرة أسست مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية درست فيه مناهج المعارف ، فضلا عن المناهج الإسلامية تجاري المدارس الحكومية في شكلها ومحتواها وتطورها وتحافظ في الوقت نفسه على جانب التوجه الإسلامي [29] .

واسست اول مدرسة نظامية رسمية في مدينة النجف الاشرف عام 1882م خلال العهد العثماني باسم (المدرسة الرشدية العثمانية) واستمرت حتى انتفاضة النجف عام 1915م ، اذ اندثرت بعدها كما أسست نهاية الاستبداد الحميدي عام 1908م (المدرسة العلوية) وهي من المدارس العصرية الحديثة فكانت تدرس فيها العلوم العصرية واللغات الغربية وقد أجاز العلماء الروحانيون انفاق الحقوق الشرعية عليها ، واسست عام 1909(المدرسة المرتضوية) أسسها الميرزا عبد الرحيم باكوبي وهي مشابهة للمدرسة انفه الذكر منهجاً ، ولقيت هي الأخرى دعما من العلماء بيد ان هاتين المدرستين اندثرتا بعد الحرب العالمية الأولى [30] .

وبعد الاحتلال البريطاني فتحت اول مدرسة في النجف الاشرف هي مدرسة (المدرسة الابتدائية الاميرية) وافتحت عام 1921م اول مدرسة أهلية في النجف الاشرف مدرسة (الغري الاهلية) وفي العهد الملكي أسست في النجف الاشرف مدرسة (غازي الابتدائية) عام 1926[31] .

Corresponding author:

واسست (جمعية المنتدى النشر) في النجف الاشرف مدرسة (منتدى النشر الابتدائية الاهلية) عام 1935م ، اتعنى بالدروس الحديثة واللغة العربية الى جانب الثقافة الدينية واسست فيما بعد عام 1941، ثانوية منتدى النشر [32] .

واسست اول مدرسة ابتدائية للبنات في النجف الاشرف عام 1928، وافتتحت المدرسة الابتدائية الأولى في عام 1929في ظل الانتداب ، وفتحت وزارة المعارف بعد اعلان الاستقلال عام 1932 ومنها (مدرسة السلام الابتدائية) وبعدها (المدرسة الحيدرية الابتدائية) ليصل عدد المدارس في عام 1945 تسع مدارس ابتدائية للبنين والبنات في المدينة وضمت رياض الأطفال عام 1945[33] .

اهتم العراق منذ بداية الحكم الوطني بمكافحة اخطر مشكلة اجتماعية وهي الامية ، وكانت ، وكانت تقوم بهذه المهمة وزارة المعارف والشؤون الاجتماعية أسست عام 1939 بداية الحكم الوطني ، وازداد الاهتمام في العقد الرابع من القرن العشرين ، وقامت عدة محاولات لتعميم التعليم الالزامي الابتدائي ، قدم لفيف من المثقفين والمعلمين عام 1944 طلباً الى وزارة المعارف لفتح مدرسة لمكافحة الامية [34].

ان المركز الديني لمدينة النجف الاشرف جعلها مركزاً لطلبة العلوم الدينية والفقهية ، فتوافد عليها طلبة العلم مما شجع على فتح العديد من المدارس الدينية فيها اذ ازدهرت وتنوعت هذه المدارس بعلومها ، وقد ظهرت بوادر التحسن في مجال التعليم والاتساع في الاربعينات وخمسينات القرن العشرين[35] .

وللمكتبات في مدينة النجف الاشرف تاريخ يربط مع انتقال الحركة العلمية اليها ومنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا ضمت المدينة أمهات خزائن الكتب في البلاد بالرغم من الهجمات التي تعرضت اليها عبر مراحل زمنية مختلفة ، ولعل من بين اقدم المكتبات مكتبة (الحرم العلوي) الشريف التي يزيد تاريخها عن الف عام ، وجل المدارس الدينية فيها مكتبات وكل اهل العلم في المدينة يمتلكون مكتبات تبعا لحاجتهم وامكانيتهم وكانت في مدينة النجف الاشرف مكتبات كثيرة عامة وخاصة تضم الاف المطبوعات في مختلف أنواع الثقافة والمعرفة ومئات المخطوطات النادرة [36] في شتى العلوم والفنون الإسلامية فضلاً عن كثير من الدواوين الشعرية والمقالات والرسائل النثرية البليغة[37] .

وفي كل جمعية من جمعيات النجف الاشرف الأدبية مكتبه عامره بالموسوعات العلمية والكتب النادرة ، وفي كل مدرسة من مدارسها مكتبة حافلة بالكتب التي تهم الطالب في مختلف الاختصاصات ، واكتسبت المكتبات النجفية شهره واسعة ، فذكرها الكتاب والمؤرخون لكثرة مافيها من كتب ومخطوطات نفيسة

Corresponding author:

فضلاً عن ان هناك مكتبات في بيوت اعلام النجف الاشرف من فقهاء وادباء ، اذ لا يخلو بيت من بيوتات المدينة من مكتبه عامره تتضمن كتب قيمة [38] .

وتقسم المكتبات في مدينة النجف الاشرف على قسمين العامة والخاصة فالمكتبات العامة هي أداة للتعليم والاعلام ، وانها أداة تنفيذية لهذا العدف الاجتماعي تأخذ على عاتقها تذييل الكتب والمطبوعات ومن ثم تيسيرها للجماهير ، فأنشئت العديد من المكتبات الوقفية العامة في المدينة انشاها الاعلام ومن المكتبات العامة التي أنشئت في حقب زمنية مختلفة [39] .

1- مكتبة الامام علي (عليه السلام) :- وتسمى (الحيدرية او الخزنة العلوية) او مكتبة الصحن ، وهي مكتبة قديمة يرجع تاريخها في بداية القرن العاشر ، وتحتوي على هدايا قدمت للأمام علي (عليه السلام) من الملوك والامراء والاشراف ، وطرأت عليها بعض الحوادث وتحتوي على صحف ومصاحف خطية نادرة .

2- المكتبة الحسينية :- وهي اول مكتبة عامه في النجف الاشرف لما فيها من كتب قديمة ، وقد أسست عام 1901، أسسها الحاج علي محمد النجفي المتوفي 1914 وتضم ما يقرب من عشرة الاف كتاب [40].

3- مكتبة الامام كاشف الغطاء:- أسسها الشيخ علي الشيخ رضا كاشف الغطاء تحتوي على ما يقرب من عشرة الاف كتاب في شتى أنواع العلوم في التاريخ والدين والادب واللغة والمخطوطات .

4- مكتبة امير المؤمنين :- أسست عام 1934، أسسها الشيخ الكبير عبد الحسين الاميني مؤلف (كتاب الغدير) وتضم نفائس الكتب وقد تطورت عام 1953، اذ بنى لها صرح كبير ونقلت من بيته الى هذه البناية الجديدة [41]

5- المكتبة العامة :- قامت وزارة المعارف العراقية منذ ثلاثينات القرن العشرين بتعميم فوائد التجربة الثقافية الرائدة اذ نتجت في مراكز الالوية والاقضية بعض المكتبات العامة فأنشئت في مدينة النجف عام 1936 مكتبه عامة اسستها الحكومة ، وكان اول امين لها هو الأستاذ حسن الجواهري ، وقد سميت هذه المكتبة فيما بعد (مكتبة الإدارة المحلية) وضمت اكثر من سبعة الاف كتاب [42] .

6- مكتبة جمعية الرابطة الأدبية :- أسسها بعض ادباء المدينة واشرافها في عام 1932، وتضم ما يقارب من أربعة الاف كتاب من بينها الموسوعات الثقافية المهمة[43].

فضلا عن ذلك الى انه هناك العديد من المكتبات مثل مكتبه منتدى النشر عام 1935 ، ومكتبة جمعية التحرير أسست في عام 1941، فضلا عن ذلك الى الخليلي [44] وفي النجف الاشرف كثير من المكتبات الخاصة نذكر منها مكتبة الأستاذ محمد علي البلاغي ومكتبة الحاج يوسف شهيد ومكتبة ال فخر الدين ومكتبة السيد هاشم بحر العلوم ومكتبة اليعقوبي والسيد محمد سعيد الحبوبي وغيرها [45] .

Corresponding author:

كما ساعد مدينة النجف الاشرف على النهوض بالواقع الثقافي والفكري هو تأسيس المطابع الحديثة التي لعبت دورا كبيرا في إيصال الفكر النجفي الى انحاء العالم العربي ومن خلال الصحف والمجالات التي كانت تطبع في هذه المطابع وذلك في المدة الواقعة بين 1901- 1941 ، وقد نشط النتاج العلمي والادبي بسهولة ويسر وذلك جزءا من الحاجة لطبع الكتب العلمية والأدبية في العراق [46].

وكانت المطابع على كثرتها في مدينة النجف في عمل مستمر ونشاط دائم وهي تطلب بإلحاح من الباحث النجفي توفير المادة اللازمة لأعداد البحوث والرسائل والمقالات للطبع وبين الحين واخر تعرض للمطابع سلسلة جديدة من الكتب والمجالات بأنواعها وكان اول مطبوع اخرجته المطبعة النجفية (حبل المتين) وهي مجلة هندية كانت تصدر تحت عنوان (الغري) وتوالت بعد ذلك طباعة كثير من الكتب ، وكان للطباعة دور كبير في ظهور المكتبات في المدينة لذلك عدت الطباعة رافداً من روافد النهضة الفكرية في النجف الاشرف[47] .

المبحث الثالث

الصحافة النجفية من عام 1909- 1950 وظروف التأسيس

شهدت النجف بصفتها مركزاً دينياً وثقافياً بارزاً تطوراً ملحوظاً في مجال الصحافة خلال فترة الاحتلال البريطاني للعراق ، ولعبت الصحافة النجفية دوراً مهماً في التعبير عن المواقف الوطنية ومقاومة الاحتلال مما جعلها أداة فعالة في توجيه الراي العام والتعبير عن تطلعات الشعب العراقي نحو الاستقلال ، وكان لوجود الطبقة المثقفة من المفكرين والكتاب والادباء كذلك وجود المطابع الحديثة ، من اهم العوامل التي ساهمت في إيجاد مناخ صحفي في مدينة النجف ، فكان الدور الإعلامي للصحافة افهام الشعوب والسلطات سمو المبدأ الديني والإنساني فغرت الكثير من الرجال الذين ازروا السلاطين وكسبو أموالهم الزائلة ، وأوضحت للملا الإنساني شرف الدعوة الى تحرير الشعوب واسترداد حقوقها[48] .

وكانت النجف في الطليعة مع رجال الفكر في العراق اذ جند الفريق الديمقراطي الحر طاقاته الخيرة ضد رجال الاستبداد الذين يريدون ان يقتلوا القلم الحر الشريف الذي يعبر عن ضمير الشعب في الحياة الحرة الكريمة ، وتكوين دولة العراق المعاصرة ، لقد استطاعت الصحافة النجفية ان تنقل الصوت النجفي الى الدول المجاورة ، ولاسيما دول الخليج العربي فضلا عن مدن العراق كافة[49] ، فبعد الاحتلال البريطاني للعراق عام 1914 واستمراه حتى اعلان الانتداب عام 1920 ، خلال هذه الفترة سعت السلطات البريطانية الى السيطرة على وسائل الاعلام وتوجيهها لخدمة مصالحها مما اثر بشكل مباشر على تطور الصحافة في مختلف المدن العراقية بما في ذلك النجف

وعدت الصحافة (لسان الامة الناطق المعبر عما يحيط بها من الالام والآمال) [50] ، وهي مهنة تتطلب منها نقل الاخبار والحوادث فهي ليست فكرة تتملك الشخص وينفذها بالوسائل كلها التي بين يديه وانما

Corresponding author:

هي وسيلة غير عادية لتحقيق ارفع الأغراض الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والسياسية ، وكان تاثير الاحتلال البريطاني واضح في السيطرة على الصحافة النجفية من خلال السيطرة على المطابع ووسائل الاعلام فقد استولوا على المطابع الرسمية الاهلية واستخدموها لإصدار نشرات وصحف تعبر عن وجهة نظرهم .

وقد مرت الصحافة النجفية بأطوار عده :-

1- الطور الأول :- مثل هذا الطور بداية دخول المعترك الصحفي ويرجع الفضل في هذا الى الشيخ المصلح محمد كاظم الخراساني (الاخوند) باعث النهضة العلمية في العراق ، وبدا هذا الطور منذ عام 1910- 1912 ، وشاركت مدينة النجف الاشرف مثل بقية المدن الأخرى من مدن العراق في نشر الثقافة العامة بمختلف نواحيها وظهرت فيه ثلاث مجلات وصحيفة واحدة هب العلم والغري ودرة النجف ونجف اشرف[51] .

2- الطور الثاني :- مثل هذا الطور مرحلة العشرينات وبدا باندلاع ثورة العشرين اذ بدأت بعض الصحف تظهر على مسرح الصحافة وهي صحيفة الفرات والاستقلال ولم تدم طويلاً ، وعدت هذه الصحف مؤشراً مهما على ما حدث من تحول نوعي في نضال العراقيين وأسلوب تحركهم السياسي بعد الحرب العالمية الأولى ، وتجسيداً لإرادة فئة مؤشرة جديدة ظهرت في المجتمع وادت عملا فعالاً في البلاد على الصعد كافة [52] .

3- **الطور الثالث :-** طور الازدهار ومثل هذا الطور مرحلة الثلاثينيات والاربعينيات من القرن العشرين ، وشهدت فيه النجف الاشرف ولادة عدد كبير من الصحف والمجلات ذات الوزن الوعي وظهرت بعض المواهب الصحفية التي أخرجت كثيرا من الصحف التي عدت في طليعة المنشورات والدوريات العراقية كما شهدت الفترة الواقعة بين عام 1945 – 1950 منعطفاً مهما في تاريخ الصحافة النجفية وأصبحت تضاهي صحف بغداد وبعض اقطار الوطن العربي واحدث ذلك تطوراً في مسيرتها وتميزت بانها الاغنى في النتاج الصحفي ، فضلاً عن ان هذه المدة كانت حافلة بالاحداث والتطورات السياسية ، فقد عبرت هذه الصحف والمجلات بصورة واعية عن هذه الاحداث لبروز عدد من أصحاب القلم الحر في هذه الصحافة وقدرتهم على التأثير في الشارع النجفي [53] .منهم فاضل الخاقاني[54] رئيس تحرير مجلة العقيدة التي صدر العدد الأول منها في يوم الأول من شهر ذي الحجة 1368 هـ، المصادف للعاشر من شهر تشرين الأول عام 1948 [55] ، وكانت ترويستها (مجلة أسبوعية للسياسة والعلوم والآداب) [56] وتعتبر اول مجلة نجفية تحمل هذا العنوان ، وامتازت بأن

Corresponding author:

اجازتها أوسع من غيرها من المجلات فهي أدبية وسياسية في وقت واحد لها الحق ان تتحدث عن سياسة البلد في حين لا يسمح لغيرها من المجلات الأدبية ممارسة ذلك.

وقد تم اختيار عنوان (العقيدة) من منطلق الراي الهادئ في معالجة الموضوعات على وفق منهج اتسم في الاعم الاغلب برؤية توفيقية ، ارتقت مضامينها الى أساليب صحافية هدفها انارة العقول بثقافة وفكر سليمين ، من شانها الارتقاء بالمجتمع وتحقيق نهوضه ، غاية سامية لطالما بذلت هيأة التحرير جهوداً مضنية من اجل تحقيقها [57] منزهة عن أي منافع مادية مرجوه او غايات تحيد بها عن مراميها هذه ، وانما هي مجلة مستقلة هدفها خدمة البلاد ومواكبه النهضة الثقافية الحديثة .

تناولت موضوعات متنوعة ولا سيما السياسية فمثلاً تناولت مسألة العدالة والمساواة والاشتراكية [58] .

وقد كتب على صدر المجلة هذه العبارة (تصدر في الشهر مرتين مؤقتاً) وهي مسجلة بدائرة البريد برقم (301) [59] .

وقد أسهمت المجلة بتطوير ونضج الأفكار الوطنية والقومية والثقافية والأدبية من خلال الحوارات التي دارت بطي صفحاتها في مختلف فنون المعرفة بين كتابتها [60]

وقد وضعت إدارة المجلة امامها اهداف تسعى لتحقيقها مؤكدة لقراءها ولادتها لم تكن من فراغ ولم تتبع لتكون رقما مضافاً بل سعت لان تكون أداة فاعلة تسعى لتحقيق اهداف المتمثلة بما يلي :-

1- ترسيخ المبدأ الديمقراطي والنقد الهادف البناء لتصرفات الحكومة بكل جرأة وصراحة .

2- ترسيخ الروح الوطنية والقومية لدى الشباب الواعي المنفتح الى تحمل المسؤولية

3- نشر العلم والآداب والثقافة بأوسع معانيها ومحاربة الجهل .

4- كونها ظهرت ابان الاحتلال البريطاني سعت الى نشر مزايا الوطن وخدمته وما يجب على أبنائه

5- السعي رويدا في اصلاح التربية وغرس أصول الفضائل في نفوس الشيبة وتشوقهم الى مكارم اخلاق ابائهم وتذكيرهم بدور اجدادهم العظام [61] .

ومن اهم القضايا السياسية الداخلية التي تناولتها مجلة العقيدة المتمثلة بأن عاصرت ست وزارات على مدى صدورها بين 10 تشرين الأول 1948 ولغاية الغاء امتيازها في 15 حزيران عام 1950 [62] ، وقد انفردت عن غيرها من المجلات كونها مجلة نجفية للسياسة والعلوم والادب ، وان طبيعة الصحافة النجفية هي صحافة أدبية وتاريخية ودينية وليست سياسية [63] ، لذا دخلت (العقيدة) معترك

Corresponding author:

المقالات السياسية ، ذات النقد اللاذع للحكومات العراقية المتعاقبة على حكم العراق ، وقد تعرض أصحاب المجلة للسجن عدة مرات [64] ، وهي بهذا أوسع واشمل من اخواتها المجلات النجفية ، ولها صدى كبير وانتشار واسع على مستوى العراق والدول المجاورة [65]، وكان اول الاحداث الداخلية التي واكبتها (العقيدة) هي توقيع وزارة صالح جبر معاهدة (بورتسموث) [66] ، اذا كتبت العقيدة في هذا الحدث مقالا بعنوان (الوزير الاحمق) ولكن المقال (حذفه الرقيب) ، وقد ذكر بعض الشيء عنه مدير إدارة المجلة في كتابه (من رماد ذكريات مشوار مع صاحبة الجلالة) جاء فيه (ان وزارة صالح جبر ارادات بمعاهدة بورتسموث ان تصوغ العراق مع بريطانيا ، واستشهد بها من الشباب من استشهد) [67] وقد سجلت مجلة العقيدة موقفاً وطنياً ، عندما تصدت الى احداث يوم الوثبة في 27 كانون الثاني عام 1948 وقد اجرت الحكومة البريطانية مع وزارة صالح جبر مفاوضات في بغداد ولندن من اجل التوقيع على معاهدة جديدة تحدد العلاقات بين الدولتين بدلا من المعاهدة عام 1930.

اما على مستوى القضايا السياسية العربية والدولية فقد تزامن صدورها عام 1948 مع اعلان الكيان الصهيوني دولته على ارض فلسطين العربية المقدسة وذلك في ليلة 15/14مايس عام 1948 [68] وبمباركة الدول الاستعمارية الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا أي التحالف الانجلو – امريكي وكذلك قيام الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948 بمشاركة الجيوش العربية المتألفة من الدول وهي (مصر والعراق وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين) ، ونكبة العرب وخسارة هذه الجيوش المعركة[69] ، فضلا عن ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، وكذلك الهدنة التي وقعتها حكومة مصر في 2 شباط 1949 في ردوس التي بموجبها اعلن وقف اطلاق النار مع الكيان الصهيوني ، وقد تبعها اخواتها العربيات كل من سوريا والأردن ولبنان على التوالي كل هذه الاحداث وكبتها مجلة العقيدة واعطتها صفحات كثيرة ومقالات افتتاحية لتؤكد عروبتها وتمسكها بالخط القومي العروبي .

وقد تحولت القضية الفلسطينية الى احد هموم مجلة العقيدة فقد عالجتها في العديد من البحوث والمقالات ، لأنها كانت تعيش القضية بأبعادها وتفصيلاتها كلها وجعلت الموقف فيها المحك الأول لتقويم وطنية الساسة العرب دون استثناء وكانت دوما تحث العرب والمسلمين على الكفاح والجهاد من اجل القضية الفلسطينية معنوياً ومادياً [70] ، وفي احدى مقالات العقيدة تطرقت فيه الى التعاون الانكلو – امريكي منذ اعلان وعد بلفور وحتى وصول الرئيس الأمريكي (هاري ترومان) الى دفة الحكم .

Corresponding author:

وقد تبلور الوعي القومي في مدينة النجف الاشرف من بداية العقد الأول من القرن العشرين ، حين اتبع رجال (الاتحاد والترقي) السياسة العنصرية المتمثلة سياسة (التتريك) فجاءت رد فعل أبناء الفئة المثقفة في تبني الأفكار القومية ونشر التراث العري وتكوين الجمعيات الثقافية السياسية ، وكان لصدور مجلة العقيدة الأثر الواضح في توعيه الجماهير ولاسيما في مدينة النجف التي تتمتع بمكانة دينية وثقافية واقتصادية ، مما تقدم اصبح واضح ان التكوين المعرفي والمحيط البيئي اثر تأثيراً واضحاً ملموساً في النهج الثقافي والنشاط الفكري ، لدى رئيس التحرير ، لاسيما في مسعاه لتأسيس مجلة العقيدة التي أصدرها في العاشر من شهر تشرين الأول 1948، وقد سعت هيأة التحرير الى اتخاذ المجلة منبراً حراً يعبر عن تطلعات الشعب العراقي بعتبار ان (العقيدة) مجلة سياسية من الطراز الأول وغير منحازه الى فئة على حساب فئة أخرى ، معتدلة في نشر نتاجاتها وموضوعاتها ، ولهذا يمكن اعتبارها وثيقة تاريخية على مسار الحركة الفكرية والثقافية ولها دور فاعل في تنمية العي الوطني والقومي لدى القارئ العراقي بشكل عام والنجفي بشكل خاص .

الخاتمة:

يبدو واضحاً مما تقدم أن التكوين المعرفي والمحيط البيني أثر تأثيراً واضحاً وملموساً في النهج الثقافي والنشاط الفكري لدى فاضل الخاقاني ، لاسيما في مسعاه لتأسيس مجلة ((العقيدة)) ، التي أصدرها في العاشر من شهر تشرين الأول عام ١٩٤٨ في لواء الديوانية وكان الاختيار هذه المدنية عدة أسباب منها:

1-عدم وجود صحافه في هذا اللواء الذي هو من الألوية القديمة في التقسيمات الادارية في العراق ، وبعد ذلك نقلت الى مدينة النجف الأشرف ، بسبب عدم الأقبال من أهالي لواء الديوانية على شراء المجلة ، وقد استمرت في الصدور خلال سنتين من عمرها وبعد حجبت عن الصدور في الخامس عشر من حزيران عام 1950 ، وقد عاصرت خلال هذه الحقبة الزمنية عدد من الأحداث في تاريخ العراق والبلاد العربية .

Corresponding author:

2-سعت هيأة التحرير رئيساً ومحررين الى إتخاذ ((العقيدة)) منبراً حراً يعبر عن تطلعات الشعب العراقي باعتبار أن ((العقيدة)) مجلة سياسية من الطراز الأول وغير منحازه الى فئة ، معتدله في نشر نتاجاتها وموضوعاتها لكن الرقيب يكم الأفواه ((على الرغم من ذلك فأن)) العقيدة ((قد طرحت مقالات سياسية تهم الداخل العراقي وكذلك مقالات قومية تخص الواقع العربي المؤلم ولاسيما أحداث القضية الفلسطينية عام ١٩٤٨ وما رافقتها من ضياع وطن وتشريد شعب وهزيمة الجيوش العربية وإنكسارها في المعركة ، لما له الأثر الفاعل في نفوس الشعب العربي من المحيط وحتى الخليج العربي .

3-ونشرت العقيدة ((موضوعات متنوعه ومتعددة تباينت اتجاهاتها ، وتنوعت أغراضها وقضاياها ، كان منها مقالات بفنون الأدب بمختلف أنواعه وأغراضه ، شعراً ونثراً وأهتم بحركة الأدباء المجددين ولاسيما في مجال)) الشعر الحر ((ورواد هذا الشعر في العراق وكان صديق المجلة الشاعر العراقي الرائد ((بدر شاكر السياب)) .

4- أهتمت ((العقيدة)) بقضايا اجتماعية واقتصادية وفلسفية ودينية وتاريخية ،وحرصت العقيدة على تقديم كل ما هو مفيد وجديد لقرائها ، هذا الى جانب مقالات عنيت بموضوعات علمية مثل علم الحياة وعلم النفس وفي التربية والتعليم ، واهتمامها بالمرأة باعتبارها نصف المجتمع ودعت إلى أعطاء حقوق المرأة ولاسيما العراقية والعربية ، وسلطت ((العقيدة)) الضوء على موضوعات اقتصادية تخص الواقع العراقي ومنها الثروة ((النفطية والاحتكارات الأجنبية ((والأزمات المالية التي يمر بها العراق ونشرت مقالاتها بعنوان ((العراق بقرة حلوب)) التي شنت منها هجوم لاذع الى الشركات الاحتكارية المسيطرة على ثروات العراق النفطية .

5-تميزت العقيدة أيضاً بخصها كثيراً من رجال الثقافة والفكر والعلوم بالترجمة الموجزة عن حياتهم وانجازاتهم ، لاسيما أصحاب التجديد والجديد ، وكان منهم شخصيات محلية وأخرى أقليميه وثالثه دولية ذات طابع أنساني .

6-ولعل مما يحسب لها هو التزام المجلة بخط توفيقي - تنويري ، دعت من خلاله الى الأخذ بأسس التقدم الحديث ، ومواكبة روح العصر بما ينسجم وقيام نهضه حقيقية في المجتمع العراقي ، تتجاوز حالات الانغلاق والجمود ، وتحطم ما استطاعت ركائز التخلف والتداعي فيه .

7-هذا ويمكن الاستدلال من خلال ذلك بأن مجلة ((العقيدة)) يمكن أن تعد وثيقة تاريخية على مسار الحركة الفكرية والثقافية ولها دور فاعل في تنمية الوعي الوطني والقومي لدى القارئ العراقي .

Corresponding author:

الهوامش:

(1)[1] جعفر باقر ال محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ج1، ص400- 409؛ ناجي وداعه الشريس ، لمحات من تاريخ النجف الاشرف ، ج1،ص22-23 ، ينظر هاشم جواد ، مقدمة في كيان العراق الاجتماعي ، ص14

(2) جعفر الخياط ، النجف في المراجع الغربية ، موسوعة العتبات المقدسة قسم لنجف ، ج1 ، ص245- 295 ؛ حسن الاسدي ، ثورة النجف على الإنكليز ، ص15.

(3) عبد الرزاق الحسني ، تاريخ العراق قديما وحديثا،، ص133؛ محمود فهمي درويش واخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960، ص28.

(4) سعد عبد الرزاق محسن ، محافظة النجف دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1988) ، ص66- 67، ينظر معن خليل عمر ، تطور الحياة الاجتماعية ، موسوعة حضارة العراق ، ج3 ، ص8 ، عبد الحسين زيني ، الإحصاء السكاني ، ط4 ، ص351، جعفر الخياط ، المصدر السابق ، ج1، ص131.

(5) عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ،ج1، ص131.

(6) عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج1 ، ص101 .

(7) محمد علي جعفر التميمي ، مشهد الامام او مدينة النجف ، ج4 ، ص20- 21 ؛ عبد الهادي الفضلي ، دليل النجف الاشرف ،ص15.

(8) الغري ، مجلة ، العدد العاشر ، 24 تشرين اول 1939، ص4 ؛ محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية ،(النجف : مطبعة الاداب ،1966) ،ص28.

(9) علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ، ج2 ، ص261 ؛علي الشرقي عواطف وعواصف ، ، ص28.

(10) ناهدة حسين علي جعفر ، تاريخ النجف أواخر العهد العثماني 1831- 1917، أطروحة دكتوراه ، (جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد ، 1999) ، ص24.

(11) محسن عبد الصاحب المظفر ، وادي السلام في النجف أوسع مقابر العالم ، (النجف ، مطبعة العثماني 1964) ، س160 ، طالب علي الشرقي ، النجف الاشرف عاداتها وتقاليدها ، (النجف ، مطبعة الاداب 1978)، ص48.

(12) ناجي وداعه الشريس ، المصدر السابق ، ج1 ، ص219.

(13) المصد نفسه ، ص277.

(14) مجلة الغري ، العدد / 83 ،9 كانون اول 1941، الصفحة الأخيرة .

(15) مجلة الغري ، العدد / 13، 30 أيار 1944 ، ص854.

(16) ناجي وداعة الشريس ، المصدر السابق ، ص272.

(17) عبد الرزاق محي الدين ، الحالي والعاطل (القاهرة ، مطبعة السعادة ،1946) ،ص12.

(18) عبد الحسين مهدي عواد ، الشيخ علي الشرفي حياته وادبه (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1981) ، ص26 ؛علي الخاقاني ، شعراء الغري ، النجفيات (النجف الاشرف مطبعة الحيدرية ، 1954) ج1، ص26.

(19) علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ،(قم ، مطبعة اسوة ، 2004) ج4، ص115؛ ل . ن كاتلوف ، ثورة العشرين التحررية في العراق ، ترجمه عبد الواحد كرم ، (بغداد ، مطبعة الديواني ، 1985) ،ص79

(20) طالب علي الشرقي ، عواطف وعواصف (بغداد ، مطبعة المعارف ، 1953) ، ص48.

(21) محمد بن الحسن بن علي الطوسي (385هـ - 460هـ) : ولد في مدينة الطوس في ايران وهاجر الى بغداد عام 408هـ ، تتلمذ على يد الشيخ علي بن محمد بن النعمان الشهير بالشيخ المفيد ، هاجر الى النجف سنة 448هـ / 1056م ، بعد هجوم السلاجقة على بغداد ، واصبح زعيم الحوزة العلمية فيها ، وتتلمذ على يده عدد كثير من الطلبة من شتى المذاهب ، له العديد من المؤلفات في مختلف العلوم والمجالات ، توفي في النجف ودفن في داره بناء على وصيته والتي

Corresponding author:

تحولت فيما بعد الى مسجد والتي شهدت حلقات دراسية علمية مهمة في تاريخ الفكر الأمامي ، للتفاصيل ينظر : محسن العاملي ، اعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، (بيروت : دار المعارف للمطبوعات ، 1983) ، ص35- 51 ؛ حسن عيسى الحكيم ، الشيخ الطوسي ، (النجف ، مطبعة الآداب ، 1975) ، ص9- 12 ، الاعتدال ، مجلة ، النجف الاشرف ، تموز 1946 / العدد 5 ، ص321، ينظر الطوسي ابي جعفر محمد بن الحسن ، الفهرست (بيروت – مطبعة الوفاء ،1983) ص95.

(22) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق ، (بغداد شركة الطبع والنشر الاهلية 1959) ص101.

(23) الشيخ جعفر بن خضر بن يحيى بن مطر (1742م – 1813م) ولد في النجف الاشرف ، درس العلوم الدينية والفقه على يد كبار العلماء منهم السيد محمد مهدي الطباطبائي ، واصبح فيما بعد شيخ مشايخ المسلمين تقلد المرجعية في النجف حتى وفاته ، ترك تراثاً فكريا نهلت منه الأجيال اللاحقة ومن مؤلفاته كشف الغطاء ، شرح أبواب المكاسب ، مناهج الرشاد وغيرها ، تخرج على يده عشرات العلماء والمجتهدين ، للمزيد ينظر : وليد عبد الحميد الاسدي ، مدرسة النجف وابعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني ، أطروحة دكتوراه (بغداد : معهد التاريخ العربي ، 2002(ص 264 ، ضياء الشيخ صالح كاشف الغطاء ، موسوعة علي ابن ابي طالب ، النجف الاشرف (النجف ، مطبعة المدرسة المهدبة ،2000) ج1 ، ص3.

(24) محمد حسين الزبيدي ، التربية والتعليم ، موسوعة حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1985) ج12 ، ص296 ؛ علي الشرفي ، الاحلام (بغداد : شركة الطبع والنشر ، 1963) ص63.

(25) محمد حسين الزبيدي ، المصدر السابق ، ص296.

(26) الغري ، العدد /51 ، مجلة ، 30 كانون اول ، 1940 ، ص917-918 ، عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم بالعراق ، المصدر السابق ، ص101 ؛ عبد الرحيم الرهيمي ، تاريخ الحركة الإسلامية في العراق الجذور الفكرية والواقع التاريخي 1900- 1924 ، (بيروت الدار العالمية ، 1975) ،ص103 .

(27) عبد المحسن شلاش ، موجز تاريخ النجف الاشرف ، (النجف ، مطبعة النجف ،1964) ، ص10- 12؛ عبد الهادي الفضلي ، المصدر السابق ، ص75، حيدر صالح المرجاني ، المصدر السابق ، ج1، ص62.

(28) حيدر صالح المرجاني ، النجف قديما وحديثاً ، (النجف ، مطبعة القضاء ، 1993) ، ج1 ، ص104- 147.

(29) جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف (بغداد، دار التعارف ، 1966) ، ج2 ، ص179؛ حسن عيسى الحكيم ، مفصل تاريخ النجف الاشرف (مخطوط) ،مكتبة اللاسيما د.ت و17.

(30) جعفر باقر ال محبوبه ، المصدر السابق ، ج1 ، ص146، القضاء ، مجلة ، بغداد ، 1947 ، العدد 2 ،3،4،5 ، ص84، ينظر إسحاق نقاش شيعة العراق (قم ، مطبعة امير ، 1998) ص127؛ جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم (قم ، مطبعة شريعت ، 2006) ج2 ، ص110- 181؛ كامل سلمان الجبوري ، صفحات من مذكرات السيد كمال الدين ،(بغداد ، مطبعة العاني ، 1987) ص7.

(31) جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف ، ج2 ، المصدر السابق ، ص182- 186.

(32) ناجي وادعة الشريس ، المصدر السابق ، ج1، ص22؛ محمد حسين لزبيدي ، المصدر السابق ج12، ص311.

(33) الفرقان ، مجلة ، العدد /1، النجف الاشرف ، 2003، ص21.

(34) عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص217- 218؛ محمد حسين الزبيدي ، المصدر السابق ، ج12 ، ص321- 322 ؛ محمد باقر احمد البهادلي ، الحياة الفكرية في النجف الاشرف 1921- 1945، (قم ، مطبعة ستاره 2004) ص109.

(35) محمد حسن الزبيدي ، المصدر السابق ، ج12 ، ص300.

(36) ناجي وداعة الشريس ، المصدر السابق ، ج1 ، ص94، ينظر علي محمد علي دخيل ، نجفيات ،ط5 (بغداد ، مؤسسة المعارض ، 2000) ،ص68.

(37) عبد الهادي الفضلي ، المصدر السابق ، ص81.

(38) ناهدة حسين علي جعفر ، المصدر السابق ، ص11.

(39) احمد أنور عمر ، المكتبات العامة ، (د.م ، دار النهضة العربية ، 1961) ، ص5 ؛ عماد عبد السلام رؤوف ، المكتبات موسوعة حضارة العراق (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1985) ، ج13، ص281- 282.

Corresponding author:

(40) مير فتوحي ، مكتبات العراق ، الموسوعة الصغيرة ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1986) ، ص27؛ محمد باقر احمد البهادلي ، المصدر السابق ، ص121.

(41) حيدر صالح المرجاني ، المصدر السابق ، ج1 ، ص179- 185.

(42) حميد حمود الناصر وعبد الاله إبراهيم الوائلي ، دليل المكتبات العراقية ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة 1975) ،ص69.

(43) هاشم فياض الحسيني ، الامام المجاهد السيد محسن الحكيم (د.م ، مركز الحكمة للدراسات الإسلامية 1999(، ص38.

(44) الغري ،العدد / 16 / مجلة ، (تموز 1944) ص95- 98.

(45) عدي حاتم المفرجي ، النجف الاشرف وحركة التيار الإسلامي 1908 – 1932، (بيروت، دار القارئ لطباعة والنشر والتوزيع ، 2005) ص34.

(46) محمد عباس الدراجي ، صحافة النجف ،(بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، 1989) ص148، ينظر ، فائق بطي ، الصحافة العراقية ميلادها وتطورها (بغداد – د.ط 1961) مج1 ، ص13.

(47) ينظر محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية ، ص46.

(48) علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف (بغداد ، دار الجمهورية ، 1969) ص4.

(49) ناجي وداعه الشريس ، المصدر السابق ، ج1، ص88- 89.

(50) عبد الرسول الجشي ، نظره في الادب العربي ، العدل الإسلامي ، مجله ، العدد الأول ، السنة الأولى (15ربيع الثاني ، 1365هـ) ،ص21.

(51) محمد حسين منصور المحتصر ، مشوار مع صاحبه الجلالة ، (النجف الاشرف ، مكتبة الضياء للطباعة ، 2002، ص39-40.

(52) كمال مظهر احمد ، صفحات من تاريخ العراق المعاصر دراسات تحليلية ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العام ، 1987) ، ص66.

(53) جلاوي سلطان عبطان ، التيارات الفكرية والسياسية في النجف الاشرف ، 1945 -1958، رسالة ماجستير(معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا بغداد) ص49.

(54) هاشم احمد انغيمش الزوبعي ، صحافة النجف 1910- 1968، رسالة ماجستير ،(جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ،1995) ص95- 96، الياس إبراهيم بدوي مشكلة صاحبة الجلالة (القاهرة ، مطبعة البصير ، د. ت) ، ص90.

(55) العقيدة (مجلة) السنة الأولى ، العدد الأول ، 10/ تشرين الأول 1948 ، ص1 ؛ حسن عيسى الحكيم ، اعلام الصحافة النجفية وتراجم اعلامها ،ص82 ، حيدر المرجاني ، النجف قديما وحديثا ، ج2 .

(56) فائق بطي ، الموسوعة الصحفية العراقية ، المصدر السابق ؛ ناجي وداعة الشريس ، لمحات من تاريخ لجف ، المصدر السابق ، ج1، ص91 ؛ جعفر باقر ال محبوبة ، المصدر السابق ، ج1 ، ص182، علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف ،المصدر السابق ؛ جلاوي سلطان عبطان ، المصدر السابق ، ص17- 18، عبد الرحيم محمد علي ، تاريخ الصحافة النجفية ، مجلة البلاغ ، العدد الثامن ، السنة الثانية ، ص37 ؛ محمد عبد الهادي عبود، المصدر السابق ص83.

(57) فاضل الخاقاني ، الافتتاحية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، 10 تشرين الأول 1948 ، ص3 و26 – 27.

(58) فائق بطي ، المصدر السابق ، ص186.

(59) (العقيدة) ، مجلة ، الديوانية ، السنة الأولى ، العدد الثاني ، 11/15/ 1948 ، عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، افاق نجفية ، مجلة ، النجف الاشرف ، العدد الخامس ، 2005 ، ص41- 43.

(60) حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية وتراجم اعلامها ، المصدر السابق ، ص82 ، هاشم احمد نغيمش ، المصدر السابق ، ص69.

(61) العقيدة ، العدد الثالث ، السنة الأولى ، 10 كانون الأول 1948 ، ص72.

Corresponding author:

(62) ان الوزارات التي عاصرتها العقيدة هي : وزارة صالح جبر من (29 اذار 1947 – 27كانون الثاني 1948) ، وزارة محمد الصدر من (29 كانون الثاني 1948 – 23حزيران 1948) ، وزارة مزاحم الباججي من (26 حزيران 1948 – 6 كانون الثاني 1949) ، الوزارة السعيدية العاشرة من 6 كانون الثاني 1949 – 10 كانون الأول 1949) ، وزارة توفيق السويدي ، او الوزارة السويدية الثانية من (5 شباط 1950 – 15 أيلول 1950) ، للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الرزاق الحسيني ، تاريخ الوزارات ، الصدر السابق ، ج7.

(63) محمد عبد الهادي ، الصحافة النجفية 1939- 1958 ، دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، 2009) ، ص218

(64) محمد حسين المحتصر ، مشوار مع صاحبة الجلالة ، ص40.

(65) المصدر نفسه ص 41.

(66) بورتسموث : وهو ميناء في بريطانيا وقعت فيه مشروع معاهدة بين الحكومة العراقية والبريطانية ، وقد تراس وفد العراق كل من صالح جبر رئيس الوزراء ، وعضوية فاضل الجمالي ووزير الخارجية ، وشاكر الوادي وزير الدفاع ، ونوري السعيد رئيس مجلس الاعيان وعن الجانب البريطاني وزير الخارجية البريطاني ارنست بيفين ، ينظر : عبد الأمير العكام ، حزب الاستقلال 1946- 1958 (بغداد : دار الحرية للطباعة والنشر ، 1980) ، ص219.

(67) صالح جبر ، رئيس وزراء العراق ولد (1895- 1957) ، اصبح رئيس الوزراء عام 1947 ، وقد وقع معاهدة بورتسموث وقد سقطت حكومته 1948 ، توفي عندما كان يلقي خطابه في قاعة مجلس النواب العراقي اثر نوبة قلبية ، للمزيد ينظر: عدنان عليان ، الشيعة والدولة العراقية الحديثة (د.م ، مؤسسة المعارف للمطبوعات) ، ص478- 479.

(68) لم تظهر الحركة الصهيونية الى الوجود بوصفها حركة سياسية ذات اهداف استعمارية استيطانية عدوانية الا بفعل أفكار رجال الدين والساسة اليهود فضلا عن مساعدة الدول الاوربية ، ويعد كتاب (الدولة اليهودية) الذي نشره ثيودور هرتزل الصحفي النمساوي عام 1896 دستور الصهيونية والدولة اليهودية ، اذ تضمن برنامجاً كاملا لتأسيس الدولة اليهودية ، للتفاضيل ينظر: الن تاسير ، تاريخ الحركة الصهيونية ترجمة : بسام أبو غزالة (بيروت ، مركز الأبحاث ، 1968) عيسى محمد عيسى ، أساليب الحرب النفسية لكيان الصهيوني تجاه فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة 1967- 1973 ، رسالة ماجستير (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1989) ص27- 30 .

(69) واجه العراقيون صعوبات في تأمين وصول القطاعات العسكرية الى شرق الأردن بسبب عدم توافر وسائل النقل العسكرية مما اضطرهم الى استخدام وسائل النقل الاهلية عن طريق تأجيرها ، للمزيد ينظر: صالح صائب الجبوري ، محنة فلسطين واسرارها السياسية والعسكرية ، (بيروت ، مطابع دار الكتب ، 1970) ، ص147- 150.

(70) محمد عبد الهادي ، المصدر السابق ، ص282 .

Corresponding author:

المصادر والمراجع

القران الكريم
اولاً / المخطوطات :
1-حسن عيسى الحكيم ، مفصل تاريخ النجف الاشرف (مخطوط) ،مكتبة اللاسيما د.ت .
ثانياً / مصادر التراث العربي :
1-الطوسي ابي جعفر محمد بن الحسن ، الفهرست (بيروت – مطبعة الوفاء ،1983) .

ثالثاً / الرسائل و الأطاريح :
1-جلاوي سلطان عبطان ، التيارات الفكرية والسياسية في النجف الاشرف ، 1945 -1958، رسالة ماجستير (معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ،بغداد) .
2-سعد عبد الرزاق محسن ، محافظة النجف دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1988)
3--محمد عبد الهادي ، الصحافة النجفية 1939- 1958 ، دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الآداب ، 2009) ..
4-ناهدة حسين علي جعفر ، تاريخ النجف أواخر العهد العثماني 1831- 1917، أطروحة دكتوراه ، (جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد ، 1999) .
5-هاشم احمد انغيمش الزوبعي ، صحافة النجف 1910- 1968، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاعلام ،1995) .
6-وليد عبد الحميد الاسدي ، مدرسة النجف وابعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني ، أطروحة دكتوراه (بغداد : معهد التاريخ العربي ، 2002) .
7-عيسى محمد عيسى ، أساليب الحرب النفسية لكيان الصهيوني تجاه فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة 1967- 1973 ، رسالة ماجستير (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1989) .
رابعاً / المعاجم العربية والمعربة :
1-جعفر باقر ال محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها (بيروت ، دار الأضواء ، 1986)ج1 .
2-جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف (بغداد، دار التعارف ، 1966) ، ج2 .
3-..... ، هكذا عرفتهم (قم ، مطبعة شريعت ، 2006) ج2 .
4-حيدر صالح المرجاني ، النجف قديما وحديثاً ، (النجف ، مطبعة القضاء ، 1993) ، ج1 .
5-حسن الاسدي ، ثورة النجف على الإنكليز ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1975م) .
6-عبد الرزاق الحسني ، تاريخ العراق قديما وحديثا، ط3 (صيدا ، مطبعة العرفان ، 1958) .
7-عبد الرزاق محي الدين ، الحالي والعاطل (القاهرة ، مطبعة السعادة ،1946) .
8 - عبد الحسين مهدي عواد ، الشيخ علي الشرقي حياته وادبه (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1981) .

Corresponding author:

9 - عبد المحسن شلاش ، موجز تاريخ النجف الاشرف ، (النجف ، مطبعة النجف ،1964) .
10- علي الشرقي عواطف وعواصف ، (بغداد ، مطبعة المعارف ، 1966) .
11 - علي الخاقاني ، شعراء الغري ، النجفيات (النجف الاشرف مطبعة الحيدرية ، 1954) ج1 .
12 - علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، (قم ، مطبعة اسوة ، 2004) ، ج2 .
13 - كامل سلمان الجبوري ، صفحات من مذكرات السيد كمال الدين ،(بغداد ، مطبعة العاني ، 1987)
14 - محمود فهمي درويش واخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960،(بغداد مطبعة التحدث ، 1960) .
15 - محسن عبد الصاحب المظفر،وادي السلام في النجف أوسع مقابر العالم ، (النجف ، مطبعة العثماني 1964).
16- محمد علي جعفر التميمي ، مشهد الامام او مدينة النجف ، (النجف ، مطبعة الحيدرية ، 1957) ، ج4 .
17- محمد حسين الزبيدي ، التربية والتعليم ، موسوعة حضارة العراق ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1985) ج12 .
18- محمد حسين منصور المحتصر ، مشوار مع صاحبه الجلالة ، (النجف الاشرف ، مكتبة الضياء للطباعة ، 2002
19 - محمد باقر احمد البهادلي ، الحياة الفكرية في النجف الاشرف 1921- 1945، (قم ، مطبعة ستاره 2004).
20- ناجي وداعه الشريس ، لمحات من تاريخ النجف الاشرف (النجف مطبعة القضاء ،1973) ، ج1 .

خامساً / المعاجم والموسوعات :
1-جعفر الخياط ، النجف في المراجع الغربية ، موسوعة العتبات المقدسة قسم لنجف ، (بغداد ، دار المعارف ، 1965) ج1 .
2-عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق (بغداد ، مطبعة النجاح ، 1953) ، ج1 .
3-محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية ،(النجف : مطبعة الاداب ،1966) .
4-مير فتوحي ، مكتبات العراق ، الموسوعة الصغيرة ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1986) .

ساساً / المقالات والبحوث :
1-إسحاق نقاش شيعة العراق (قم ، مطبعة امير ، 1998)
2-عبد الرسول الجشي ، نظره في الادب العربي ، العدل الإسلامي ، مجله ، العدد الأول ، السنة الأولى (15ربيع الثاني ، 1365هـ) .
سابعاً / الصحف والمجلات العراقية والعربية :
1-الغري ، مجلة ، العدد 10 ، 24 تشرين اول 1939 .
2-.....، مجلة ، العدد 83 ، 9 كانون الاول ، 1941 .

 Corresponding author:

3-.....، مجلة ، العدد 51 ، 20 كانون الاول ، 1940.
4-.....، مجلة ، العدد 13، 30 ايار ، 1944 .
5-.....، مجلة ، العدد 16، 30 تموز ، 1944 .
6-القضاء ، مجلة ، بغداد ، 1947 ، العدد 2 ،3،4،5 .
7-الفرقان ، مجلة ، العدد /1، النجف الاشرف ، 2003 .
8-العقيدة ، العدد 3 ، السنة الأولى ، 10 كانون الأول 1948.
9-العقيدة ، العدد 2 ، السنة الأولى ، 11/15 ، 1948.
10 عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، افاق نجفية ، مجلة ، النجف الاشرف ، العدد الخامس ، 2005 .

ثامناً / المصادر الأجنبية :

1-ل . ن كاتلوف ، ثورة العشرين التحررية في العراق ، ترجمه عبد الواحد كرم ، (بغداد ، مطبعة الديواني ، 1985) .
2-الن تاسيير ، تاريخ الحركة الصهيونية ترجمة : بسام أبو غزالة (بيروت ، مركز الأبحاث ، 1968) .

The Holy Quran

Sources and References

:First: Manuscripts

1 -Hasan Issa Al-Hakim, Detailed History of Al-Najaf Al-Ashraf (Manuscript), Al-Laseem Library, n.d.

:Second: Classical Arab Heritage Sources

2 -Al-Tusi, Abu Ja‘far Muhammad ibn Al-Hasan, Al-Fihrist (Beirut: Al-Wafa Printing Press, 1983.(

Third: Theses and Dissertations

:

1 -Jalawi Sultan Abtan, Intellectual and Political Currents in Al-Najaf Al-Ashraf, 1945–1958, Master’s Thesis (Institute of Arab History and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, Baghdad.(

2 -Saad Abdul-Razzaq Mohsen, Al-Najaf Governorate: A Study in Population Geography, Master’s Thesis (University of Baghdad, College of Arts, 1988.(

3 -Nahida Hussein Ali Jaafar, The History of Al-Najaf in the Late Ottoman Period, 1831–1917, PhD Dissertation (University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd, 1999.(

Corresponding author:

4 -Hashem Ahmed Anghimish Al-Zubaidi, The Press of Al-Najaf 1910–1968, Master's Thesis (University of Baghdad, College of Arts, Department of Media, 1995.(

5 -Walid Abdul-Hamid Al-Asadi, The Najaf School and Its Scientific and Intellectual Dimensions

During the Ottoman Era, PhD Dissertation (Baghdad: Institute of Arab History

, 2002).

6- Issa Mohammed Issa, Psychological Warfare Methods by the Zionist Entity Against Palestine in the West Bank and Gaza Strip 1967–1973, Master's Thesis (University of Baghdad, College of Arts, 1989).

7- Mohammed Abdul-Hadi, The Najafi Press 1939–1958: A Historical Study, PhD Dissertation (University of Kufa, College of Arts, 2009).

Fourth: Arabic and Arabized Encyclopedias:

1- Jaafar Baqir Al-Mahbooba, The Past and Present of Al-Najaf (Beirut: Dar Al-Adwaa, 1986), Vol.1.

2- Jaafar Al-Khalili, Encyclopedia of the Holy Shrines, Najaf Section (Baghdad: Dar Al-Ta'aruf, 1966), Vol.2.

3- ....., This is How I Knew Them (Qom: Shari'at Printing Press, 2006), Vol.2.

4- Haidar Saleh Al-Marjani, Najaf: Past and Present (Najaf: Al-Qadha' Printing Press, 1993), Vol.1.

5- Hasan Al-Asadi, The Najaf Revolt Against the British (Baghdad: Al-Hurriyya Press, 1975).

6- Abdul-Razzaq Al-Hasani, History of Iraq: Ancient and Modern, 3rd ed. (Saida: Al-'Irfan Printing Press, 1958).

7- Abdul-Razzaq Mohiuddin, The Present and the Idle (Cairo: Al-Sa'ada Press, 1946).

8- Abdul-Hussein Mahdi Awad, Sheikh Ali Al-Sharfi: His Life and Literature (Baghdad: Al-Hurriyya Press, 1981).

9- Abdul-Muhsin Shlash, Brief History of Al-Najaf Al-Ashraf (Najaf: Al-Najaf Press, 1964).

10- Ali Al-Sharqi, Emotions and Storms (Baghdad: Al-Ma'arif Press, 1966).

11- Ali Al-Khaqani, Poets of Al-Ghari, Al-Najafiyyat (Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Haydariyya Press, 1954), Vol.1.

12- Ali Al-Wardi, Social Glimpses of Modern Iraqi History (Qom: Uswa Press, 2004), Vol.2.

Corresponding author:

13- Kamel Salman Al-Jubouri, Pages from the Memoirs of Sayyid Kamal Al-Din (Baghdad: Al-Ani Press, 1987).

14- Mahmoud Fahmi Darwish et al., Guide to the Republic of Iraq for the Year 1960 (Baghdad: Al-Tahadduth Press, 1960).

15- Mohsen Abdul-Sahib Al-Mudhaffar, Wadi Al-Salam in Najaf: The World's Largest Cemetery (Najaf: Al-'Uthmani Press, 1964).

16- Mohammed Ali Jaafar Al-Tamimi, The Shrine of the Imam or the City of Najaf (Najaf: Al-Haydariyya Press, 1957), Vol.4.

17- Mohammed Hussein Al-Zubaidi, Education and Teaching, Encyclopedia of Iraqi Civilization (Baghdad: Al-Hurriyya Press, 1985), Vol.12.

18- Mohammed Hussein Mansour Al-Mukhtasir, A Journey with His Majesty (Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Dhiya Library Printing, 2002).

19- Mohammed Baqir Ahmed Al-Bahadli, Intellectual Life in Al-Najaf Al-Ashraf 1921–1945 (Qom: Sitara Press, 2004).

20- Naji Wadaa Al-Sharis, Glimpses from the History of Al-Najaf Al-Ashraf (Najaf: Al-Qadha' Press, 1973), Vol.1.

Fifth: Dictionaries and Encyclopedias:

1- Jaafar Al-Khayyat, Najaf in Western References, Encyclopedia of the Holy Shrines, Najaf Section (Baghdad: Dar Al-Ma'arif, 1965), Vol.1.

2- Mohammed Hadi Al-Amini, Encyclopedia of Najafi Publications (Najaf: Al-Adab Press, 1966).

3- Abdul-Razzaq Al-Hilali, Dictionary of Iraq (Baghdad: Al-Najah Press, 1953), Vol.1.

4- Mir Fatouhi, Iraq's Libraries, Small Encyclopedia (Baghdad: Al-Hurriyya Press, 1986).

Sixth: Articles and Papers:

1- Abdul-Rasool Al-Jashi, A Glance at Arabic Literature, Islamic Justice, Journal, Issue 1, Year 1 (15 Rabi' Al-Thani 1365 AH).

2- Ishaq Naqash, The Shi'a of Iraq (Qom: Amir Press, 1998).

Seventh: Iraqi and Arab Newspapers and Journals:

1- Al-Ghari, Journal, Issue 10, 24 October 1939.

2- ....., Journal, Issue 83, 9 December 1941.

Corresponding author:

3- ....., Journal, Issue 51, 20 December 1940.

4- ....., Journal, Issue 13, 30 May 1944.

5- ....., Journal, Issue 16, 30 July 1944.

6- Al-Qadha', Journal, Baghdad, 1947, Issues 2, 3, 4, 5.

7- Al-Furqan, Journal, Issue 1, Al-Najaf Al-Ashraf, 2003.

8- Al-'Aqida, Issue 3, Year 1, 10 December 1948.

9- Al-'Aqida, Issue 2, Year 1, 15/11/1948.

10- Abdul-Rahim Mohammed Ali, Najafi Journalism, Afaq Najafiyya, Journal, Al-Najaf Al-Ashraf, Issue 5, 2005.

Eighth: Foreign Sources:

1- L. N. Catelov, The 1920 Liberation Revolution in Iraq, translated by Abdul-Wahid Karam (Baghdad: Al-Diwani Press, 1985).

2- Alan Tasir, The History of the Zionist Movement, trans. Bassam Abu Ghazaleh (Beirut: Center for Research, 1968

 Corresponding author: